الموعظة
Predikan på arabiska
يوم الفصح
Påskdagen
المسيح قام
Kristus är uppstånden
أنجيل مرقس (16 : 1 - 14)
Markusevangeliet 16:1-14

لم نكن لنجتمع اليوم هنا لو لم يكن قد حصل ما حصل للنساء الذين أتين إلى القبر . يَسكُنَ النساء بعيداً عن أورشليم , في الجليل و بحدود 150 - 200 كيلومتر من أورشليم , وبذلك فأن النساء يخالفن و يتحدين أعراف و قواعد ذلك الزمن بوجودهم في أورشليم وحدهن , من دون رفقة رجالهن من أجل الأحتفال بالفصح اليهودي , و هكذا حصلت كل هذه الأحداث المأساوية بألقاء القبض على يسوع و موته . اليوم هو يوم الفصح , أنه اليوم الثالث

خاطر النساء بحياتهن عندما تجَرءن بالحزن على شخص مات مصلوباً . بعد ذلك حصل معهن شيء مبهم و غير واضح , حيث ألتقين بشخص مُنير و مُشرق قال لهن بأن يسوع ليس هنا .

ــ كيف يمكن للمرء فهم و إدراك القيامة من الموت ؟ . بصعوبة و بالكاد يمكن للمرء أن يفهم ذلك . و لكن النساء عُدنَ راكضات ألى تلاميذ يسوع المختفين و المذعورين .

في البداية كُنَ صامتات و لكن عَمَلنَ بعد ذلك الشيء الأكثر أهمية , لقد تحدثن عما حصل مَعَهن , و بأن يسوع قام من بين الأموات .

النساء أخذن معهن طيوباً عطرية و حنوط للقيام بأكثر الأعمال المليئة بالمحبة , أن يُطيبن و يدهنَ الجسد في القبر . كُنَ معتادات على مواجهة المخاطر الكبيرة , على سبيل المثال , فأن في كل ولادة طفل جديد هناك خطر بأن يموت أحد ما و لهذا من المحتمل بأنهن كُنَ أكثر شجاعة من تلاميذ يسوع الخائفين .

لربما أنت الذي تستمع الآن , سبق و عشت ظلمة يوم الجمعة العظيمة . الضعف و خطر الموت بصورة تامة ؟ و لربما بعد ذلك فجأةً يحصل تَحول غير متوقع في حياتك , أمل و رجاء جديد , النور و الحياة تعود مرة ثانية .

أنها مثل دورة الحياة , بعد شتاء مظلم و صعب يأتي دائماً الربيع مع ضوء الشمس و حياة جديدة .

نفس النمط و نفس النموذج موجود في أيامنا الأعتيادية . كل أسبوع نحتفل يوم الأحد بقيامة يسوع من بين الأموات . **أنه نمط المسيح .**
وهذا هو الأمر الذي تدور حوله المسيحية .
تمكن النساء و التلاميذ من لقاء القائم من بين الأموات يسوع المسيح . وقد أستمروا في الحديث عن هذه الرسالة المُفرِحة , البشارة . اليوم نحصل نحن على جزء من لقائهم مع القائم من بين الأموات . ما كُنت لأقف هنا في الكنيسة لولا هؤلاء النساء الشجاعات . أنا جداً ممتنة لهن ! لننظر لهن كمثال و قدوة جيدة لنا .
نحن لم نشاهد هذا القائم من بين الأموات بأعيُنينا , ولكننا حصلنا على معرفة المسيح في قلوبنا , و في كياننا الداخلي .
إيماننا مبني على الثقة بالقيامة من بين الأموات و الحياة الأبدية .